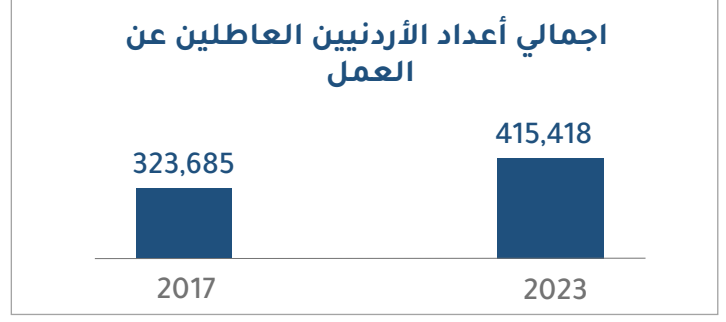
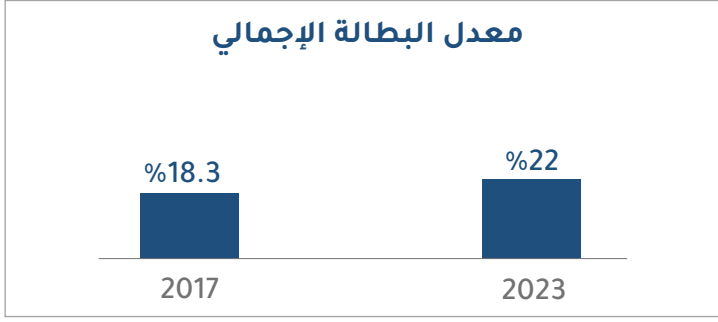


بادرة أمل في سوق العمل الأردني

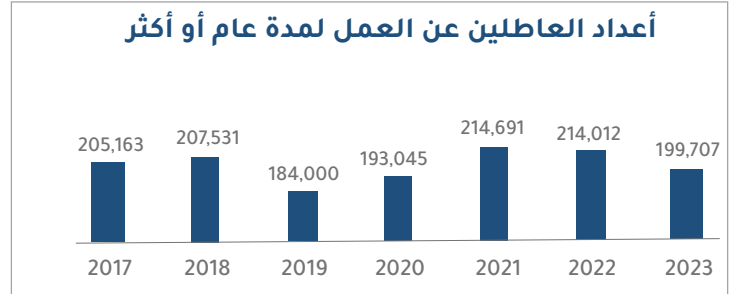
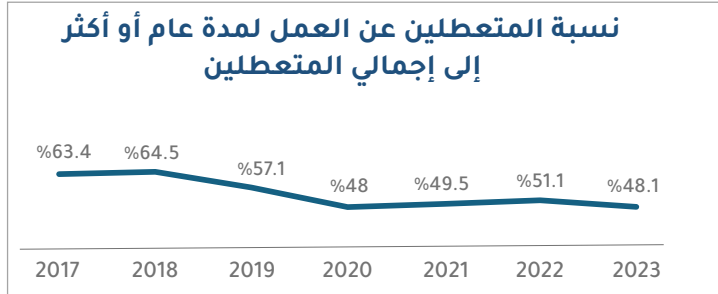
لا يزال تحدي البطالة هو التحدي الأكبر الذي يواجه الاقتصاد الأردني. فقد ارتفع العدد الإجمالي للأردنيين العاطلين عن العمل من **323.7 ألف فرد عام 2017** ، إلى **415.4 ألف فرد عام 2023**. وقد أدت هذه الزيادة إلى زيادة مقابلة لها في معدل البطالة ليرتفع من **18.3% في عام 2017**، إلى **22.0% في عام 2023**.



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، 2024

ويترتب على هذه الزيادة في أعداد الأردنيين العاطلين عن العمل تكاليف اقتصادية، ونفسية، واجتماعية، إذ **تتمثل التكلفة الاقتصادية للتعطل عن العمل** في انخفاض الناتج المحلي الإجمالي، وإيرادات الدولة الضريبية. في حين تؤثر **التكلفة النفسية** سلبًا في قناعة العاطلين عن العمل بقدرتهم على تحقيق الذات، وتدفعهم نحو الاكتئاب. بينما تتمثل التكلفة الاجتماعية في ارتفاع معدلات الجريمة، والعنف المنزلي، وتعاطي المخدرات، وغيرها.

إلا أنه على الرغم من ارتفاع أعداد الأردنيين العاطلين عن العمل، فقد شهد "عدد العاطلين عن العمل لفترة طويلة" نسبة إلى العدد الإجمالي للعاطلين " **انخفاضًا تنازليًا خلال الفترة (2017 - 2023)**. أي من 63.4% في عام 2017، إلى 48.1% في عام 2023. **ويُعدّ هذا الانخفاض عبر الزمن، بادرة أمل لهذه الفئة**، على الرغم من أن أعدادهم بالمطلق لا تزال مرتفعة (199.7 ألف فرد عام 2023).



المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، 2024

فكلما زادت مدة التعطل عن العمل، ضعفت المهارات، وقلت احتمالية فرص التشغيل، وانخفضت الأجور، مما يؤثر **سلبًا في قيمة رأس المال البشري بمرور الوقت**.

¹ تم تغيير منهجية احتساب عدد العاطلين عن العمل في عام 2017.

بايجاز، إن انخفاض أعداد العاطلين عن العمل لمدة طويلة كنسبة من إجمالي العاطلين، يدل بقوة على تحسن ديناميكية سوق العمل في استيعاب العاطلين عن العمل خلال مدة أقصر. وعليه، يوصي المنتدى الاستراتيجيات الأردني جميع أصحاب العلاقة المعنيين **بضرورة الوقوف على خصائص الأردنيين العاطلين عن العمل لفترة طويلة**، والأسباب الكامنة وراء هذا التأخر. كما يوصي المنتدى بضرورة **تكثيف الجهود نحو تعزيز انخراطهم في سوق العمل** بالسرعة الممكنة من خلال التدريب، والتأهيل، وإعادة التأهيل، وغيرها من سياسات العمل والتشغيل الفاعلة، التي بدورها ستنهض رأس المال البشري الأردني.